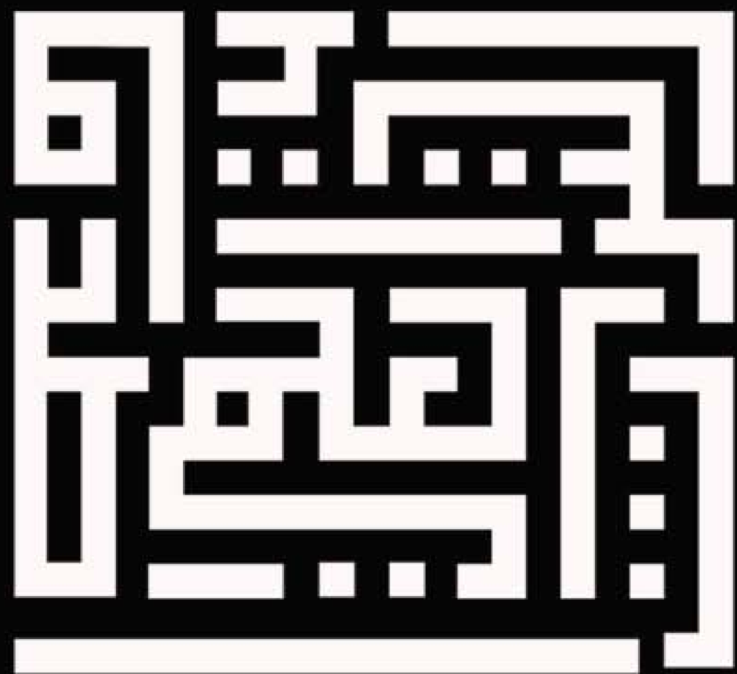


لابي علي بن سينا

هذه ارجوزة في اسباب
الحميات [illegible] للشيخ
الرئيس علي ابن
سينا رحمه الله
برحمته وا
سكنه
فسيح
جنته
امين

يا كبيكج

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين امين

الحمد لله العلي القادر ٭ الدايم الفرد الحكيم الفاطر
ذي العز والقدرة والسلطان ٭ والطول والفضل والامتنان
وصلاة الله ذي المواهب ٭ علي النبي الناسخ المذاهب
خير الوري رسولنا محمد ٭ الهاشمي العربي المرشد
ارسله الله الي الانام ٭ يهدي الي الايمان والاسلام
وهذه ارجوزة عملتها ٭ وفي ضروب الحميات صنعتها
واسال الله جميل العون ٭ فيما شرطت شرحه من فن

في حد ما شرطته
الحميات واجناسها

وحد هذي الحميات الهايجه ٭ حرارة عن الطباع خارجه
تضر بالاعضا والافعال ٭ مخلة بصالح الاعمال
اجناسها ثلاثة عددتها ٭ لا غير فاحفظها كما بينتها
منهن ما تنبها للبيوم ٭ تحدث عن حركة او صوم
وحميات الدق جنس ثاني ٭ فلا تكن عن علمها بواني
وحميات العفن جنس ثالث ٭ والخبر عن اسبابهن باحث
فحميات اليوم في الارواح ٭ عنا قريب براها يا صاح
وحميات الدق في الاعضا ٭ المتشابهات في الاجزا
وحميات العفن في الاخلاط ٭ اي حفظه ذاكر عن بقراط

القول علي حمي يوم

وهذه

وهذه الحما اقول فاعلم ٭ مشتقة من اسم حوت في اليم
اكثرها يعيش يوما واحدا ٭ فلا تكن بقولهم معاندا
وقد رايت قول جالينوس ٭ في هذه الحما مع المجوسي
بانها ربما تدوم ٭ يومين او ثلاثة تقيم

في الاسباب المحدثة لحما يوم

اسبابها قسمتها قسمين ٭ لانها ايضا علي ضربين
ضرب يكون الاسي فيه المرضي ٭ واخر والاصل فيه العرضي
اولها ما يلقي الجسم ما ٭ من خارج فكن به عليما
مثل لقاء الشمس والنيران ٭ والبرد والثلج فخذ بياني
والغسل في مياه نطرونيه ٭ او ما كبريت فجنب هذا السبب
وعدم الحمام للمعادة ٭ والمكث فيه سبب فعادة
ومن دواعيها الي الانسان ٭ حركة النفس والجسماني
كالجزع الشديد او كالهم ٭ والحزن والغضب وكالغم
او تعب مفرط او صيام ٭ او سهر يقلق او زكام
وربما ايضا اتت للمدمن ٭ عن الطعام والشراب المسخن
او عن طعام طبعه الحراره ٭ او اكلة فيها غذا مقداره
او ضغطة تحدث او عن تخمه ٭ او عن الاعياء فدعه تسلمه
او امتلا حادثا او سدد ٭ فاحذرهما والهج بقول سدد
وكثرة النوم او الافراح ٭ قد يحدثانها معا يا صاح

والبول والنجو اذا ما اعتقله ٭ فسر افقدان لها ان تقبله
وان رايت ورما في الابط ٭ فانه عن انصباب خلط
تتبعه حما هي اليوميه ٭ وهكذا تتبع للاربيه
دليلها نضج يرى في الماء ٭ والنبض قد يكون ذا استواء

في علاج حما يوم بقول كلي

القصد في التدبير والعلاج ٭ نقصان ما زاد على المنهاج
تعالج الاضداد بالاضداد ٭ تسلك بذلك سبل الرشاد
وداو بالبرودة السخونه ٭ ودبر التخفيف بالدونه
واقض على الاحزان بالافراح ٭ تبلغ بذلك غاية النجاح
بنغر طنبور وضرب عود ٭ بصحة الابدان قال عودي
تحركات النفس بالسلو ٭ وحركات الجسم بالهدو
النوم والسكون والقرار ٭ علاج من شطت به الديار
واستعمل الحمام بعد النضج ٭ فانه من السقام منجي
وعالج الحما عن الزكام ٭ خيفة ان يفضي الى البرسام
ومن يرد علاج حما الورم ٭ فليعتمد تسكين ذاك الالم
بالفصد ان كان له تحتمله ٭ وللضماد فاليكن مستعمله
وليغتدي الاغذية اللطيفه ٭ يحفظ بها المهجة الشريفه

القول في حما الدق واسبابها وعلاماتها الداله
وهو دا يصيب القلب ولا تمتد معه حياة غالبا

الحد في

الحد في الذبول باختصار ٭ نقصان الاعضاء عن المقدار
نحو بها تذوب الرطوبة ٭ من اجل ذا قد سميت مذيبة
اسبابها الحميات يوم ٭ من غم او هم وسوء نوم
لكنها دايمة البقاء ٭ اكثر من تلك بهذا الداء
وربما تحدثها الاوجاع ٭ وحميات العفن والصداع
وقرحة في رية قد قدمت ٭ وشوصة وذات جنب صعبت
انواعها ثلثة عند العدد ٭ وكلها مذيبة لحم الجسد
فمنها تحسب الرطوبه ٭ بعيدة في العقد او قريبه
او هي في اول الانعقاد ٭ وهذه اسلم للاجساد
دليلها صعب على الحذاق ٭ لانها قليلة الاحراق
يظهر بها الطعام والشراب ٭ نافع وقد يحدثها الصيام
ونوعها المدعو بالشيخوخي ٭ ينشى عن الطفل الى اليافوخي

القول في علاج هذه الحما

ومن يرد علاج حما الدق ٭ فليبتدي علاجها برفق
اول ما تنظر في الهواء ٭ واتبعه بالدثار والغذاء
بلبن النساء وهو الافضل ٭ من غيره من لبن يستعمل
كلبن الاتان ثم الماعز ٭ فلا تكن عن جوزه بعاجز
واسقهم ماء الشعير صرفا ٭ فان فيه في العلاج لطفا
ولتغذهم اغذية معتدله ٭ جيدة الكيموس لا مستثقله

اصدل بهم الى مهب الشمال ... وبخرن اثيابهم بالصندل
وبشهار يشابها الورد ... وكل ماعطر ذي برد
ولتجعلن بيوتهم مفتحه ... جو فيه فان ذاك مصلحه
وموضع العليل ايضا برشه ... بالورد والاس فذاك منعش
وبالبفسج وبالخلاف ... والشاهشبرم علاج كافي
ثم لبعضم من الكافور ... والبخور العود مع العبير
اجتنب التجفيف والجلاد ... وبردن ورطب الغذاء
من قرع او بقلة حمقا ... ومن خيار ومن قثاء
واعمل لهم كشك من الشعير ... فانه من اصلح الامور
واجعل شرابهم من الجلاب ... والورد والسرهى والعناب
واحذر عليهم ان يلين الطبع ... فانه الى الهلاك يدع
واستعمل الحمام والادهان ... واصب على بدانهم البان
ادخلهم في كل يوم ابزنا ... ترطب الجسم وتنقي البدنا
حذرهم الرياضة القليله ... فضلا عن الكثرة الطويله
وهكذا الهم والاوصابا ... والغم والافكار والانعابا

القول في الاسباب المعينة على توليد العفونة

اما الذي يعين في العفونه ... فشدة التكثيف والعفونه
ومد بين المسام تلجج ... غليظة محصورة لا تخرج

اومن

اومن غدا بين الفساد ... يعفن الاخلاط في الاجساد

القول في الدلايل الدالة على اجناس الحما العفنه

اقول في التفصيل الدلايل ... ما قال في كتابه الاسرايل
عشرة نظمتها في الشعر ... حتى اتت مثل نظام الدر
اسبابها قديمة في البدن ... سابقة فيه بطول الزمن
والخلط قد يكون ذا فساد ... من خارج العروق والاوراد
فيظهر البرد والاقشعرار ... ومع ذا قد تكثر الادوار
وثارت تدلنا الحراره ... والاضطراب قد يدل تاره
وتكثر الاعراض في الصعود ... مثل الصداع الدائم الشديد
والجسم لا ينقى عن الكمال ... اذ تاخذ الحما في الانفصال
والخلط منها داخل العروقا ... لان العليل دايما مطبوقا
في شدة بالليل والنهار ... لاكنه يرتاح في الاسحار
والنبض صلب وله امتلاء ... وبالفجاجة يدل الماء

في الاستدلالات التي كان جالينوس يستعملها في حميات العفنه

ويستدل بالطبيعات ... من الامور اكثر الاوقات
كانكا ايضا بالفروريات ... وبالتي تتبع بكل الاوقات
فانظر الى السحنة والمزاج ... والسن والغالب من امشاج
والفصل والبلدان والهواء ... ومحنة الانسان والغذاء
وما تري تتبع من اعراض ... فانها دلايل الامراض

القول في حما سونوخس وهي المطبقه

وثم حما سميت دمويه   تشبعها من شوصة بليه
تكون من قبل تعفين الدم   لا خلو في هذا المقال فاعلم
وان تعفن فتدعى المطبقه   وقد يؤل امرها الى محرقه
ضروبها ثلاث مقسومه   مشهورة معدودة معلومه
ضرب الاسقام في ازدياد   واخر يؤول للنفاد
وثالث معتدل في السقم   في حال افراط ونقص فاعلم
وهذه الضروب في التبين   بحسب التحليل والتعفن
ان كان ما يحل من بخار   مثل الذي يعفن في المقدار
فعندها يستوي السقام   هذا الذي ليس به ابهام
وان غدا التعفن غير الاكثر   زاد السقام فاستمع واعتبر
وان غدا امرها بالعكس   فالانتقاص شانها في الحس
دليلنا القلق والاوجاع   وثقل الاعضاء والصداع
والنخس والالم في الصدغين   ورؤية الخيال في العينين
وتدوة تعلق بالابدان   والبول في اللون كالارجوان
مع اعتدال في قوام الفرع   وقد يرى تورم في الصدغ
والنبض فيه قوة وعظم   وحمرة في الوجه لا تنبهم
اكثرها يعرض للفتيان   وفي الربيع من الازمان

القول في علاج هذه الحما

افصد لمثل

افصد لمثل هذه الشكايه   فالفصد فيها نافع في الغايه
والفصد واجب في الابتدا   فانظر الى القوة والهواء
والسن والمزاج والعوايد   فهذه شروط هذا القاصد
وان رايت جملة الشروط   وقوت العليل في السقوط
فاعدل عن الفصد الى التبريد   لا سيما في زمن الصعود
وساير العلاج مثل المحرقه   من الغذا والامور الموافقه

القول على حما قوسوس وهي المحرقه

واعلم بان الحميات المحرقه   تفوق في اعراضها المطبقه
يصحبها حر شديد وعطش   وقد يكون معها برد بطش
والمرة الصفرا من اسبابها   ولا ترى تريح في اغبابها
والفرق بينها وبين الغب   اختلاط هذه بقرب القلب
اكثر ما تحدث في المصيف   وقد ترى في زمن الخريف
كذا وفي الكهول والشبان   والسخن من مزاجة الانسان
يكثر فيه الاختلاط والارق   والاضطراب والسبات والقلق
وحمرة تعلو على الاسنان   والبول والنجو معبران
وان اردت الحكم بالقضاء   للخير والشر في ذا الداء
فانظر خبوة العقل والتنفس   وكن لبيبا ماهر التفرس
والاضطجاع مع حسن الشهوة   وقلة الكرب ووفر القوة
والعرق الشامل للابدان   لا سيما ان كان عن بحران

وهذه تنذر بالشفاء ∴ وغيرها ينذر بالفنا

القول في حما غب وهي الثانية يوما ويوما لا

والغب عن عفونة صفراء ∴ تكون والربع عن السوداء
ونصف يوم خلطها ان تنحي ∴ ونصفه الثاني ويوما تذهب
دليلها الكرب والالتهاب ∴ والبرد والغشي والاضطراب
والنخس في الكبود والاوجاع ∴ والعطش الشديد والصداع
والبول احمر لطيف ناري ∴ والاسهال والقي للمرار
والنبض في اولها صغير ∴ متواتر ليس له تغيير
اقل ما تدور بالاجسام ∴ اربعة او سبعة الايام
وربما زادت على هذين ∴ فمن ستة سبعة في اثنين
وان تكن مشوبة بغيرها ∴ دامت وقد تكبح عنان سيرها
اكثر ما تعرض للشبان ∴ وفي المصيفي من الازمان
والفلغموني يسوق الحما ∴ ان هو في عضو رئيس احما
كالكبد والحجاب القلب ∴ وانما يسوق حما الغب

القول في علاج الحما المحرقة وحما الغب بكراهية وهي التي تاتي

قد قلت ان الضد ناقض ضده ∴ فاجعله اصلا واتخذه عده
وقد عرفت الحيات المحرقة ∴ وانها لكل طبع مغلقة
فداوها بكل شي يصلح ∴ ويبرد لهيب قلب يلفح

افرشي

افرشي امامهم من الريحاني ∴ والورد والخلاف والكرمان
واختر لهم مجالسا جوفيه ∴ واقصد الى التعديل بالكلية
من مسكن ومطعم ومشرب ∴ وملبس ومن بخور طيب
اصنع لهم كشكا من الشعير ∴ وتسقي اقراصا من الكافور
واسقهم السكنجبين بالبكور ∴ وبعد حين اعطهم كشك الشعير
وان تكن قوتهم قويه ∴ والمنتهي يدلي الى الامنيه
فلتسقهم ماء الشعير وحده ∴ ولا تزد عليه شيا بعده
وخذ من الصندل ما اصفرا ∴ وزد له احمر عودا اخضرا
واسحقها وبالغافي الدريكي ∴ واعجنهما عجنا بماء الخس
وزد قليلا فيه من كافور ∴ واطلي على الكبود والصدور
واضرب لهم خلا بدهن الورد ∴ وادهن جبينهم به بقصد
وان رايت ثقلا في الراس ∴ فكن بحفظ الذهن ذا احتراس
وانظر فان رايت نحافة وحصر ∴ فكن بنقص الخلط دايبا الحذر
اسهله بالاجاص والبنفسج ∴ والتمر تمر الهند والاهليلج
اصفر وخيار شنبر ∴ والسقمونيا ولا تكثر

القول في حما الورد وهي المواظبة [illegible] والتي تاتي

وخص اسم الورد بالمواظبة ∴ لانها في كل يوم نايبة
وكونها من بلغم تعفنا ∴ تضر بالابدان ضرا بينا
تنوب يوما غير ربع اليوم ∴ والربع ترك في مقال القوم

ومن دليلها رطوبة الفم ورهل الجسم وفي البلغم
ويبلغ البرد الى الاطراف وقد يري في الظهر والاكتاف
وبول شاكها تخين كدر او ابيض رق وفي ذا عبر
وليس يعتريه فيها ظماء وفي سواها لا يزال يظما
والعرق القليل في ابتدايها كما يري يكثر في انتهايها
والغشي والنبض بطي واسع وفيه ضعف واختلاف سايع
اكثر ما تعرض للصبياني وللشيوخ دون ما بهتاني
وتعتري الناس على السواء بالبارد الرطب من الغذاء

القول في علاج هذه الحما

واستعمل القي لحما العرد واجعل علاجهم بقرص الورد
وقيهم بالكره لا تستدعي ان هو لم ياتي لهم بالطوعي
واسقيهم من السكنجبين وامرخ لهم من الجلنجبين
ولتغذهم بالسلق او بالنعنع واقصد الى الملطف المقطع
غلظ غذاهم في الابتدا ولطفنه وقت الانتها
اسهل بكل مسهل للبلغم كتربد او كلباب القرطم

القول في اسباب حما الربع وعلاماتها وهي التي تاتي يوما وتقطع ٢

قد قلت ان الربع عن سوداء حيث ذكرت القول في الصفراء
نوبتها يوم بغير ثاني وبعده فترتها يوماني
وقيل يوما اخذها الاربع وربع اليوم ويومين تدع

اعراضها

اعراضها البرد الشديد المتعب حتى كان العظم فيها يضرب
ولونهم يميل للسوداء وتارتا تكون ذا كمداد
والنخس والاوجاع في الطحال ورقة تظهر في الابوال
مع ابيضاض او مع اسوداد او كان هذا الخلط في النفاد
والنبض ذو تفاوت صغير وفي انتهادورتها كبير
اكثر ما تحدث في الخريف لذي المزاج البارد اللطيف

القول على علاج هذه الحما

لا تغفلن اذ يبقى عنصرا تولدت منه وكن مستبصرا
فعالج احتراق ذاك مسرعا بنحو مقادم كي تقلعا
وان رايت نضج ذاك الخلط فاقصد الى استفراغه بقسط
بماء ورد وافتيمون وما لبلاب وغاريقون
وبالسنا ايضا وبالاهليلج وقي بالسكنجبين الساذج
وليأكل السلق من البقول ولتسقهم طبيخة الاصول
ولتعطهم شراب الافسنتين وقرصة الاسقولوفندريون
كذاك ايضا من شراب الغافتي فانه يجبر قلب الغافت
اوسع لهم في صالح الغذاء من لحم دراج ومن جداء
ومن فراخ ومن حملان ودع حدا لا قايل البهتان
فان بعض المحدثين قد يري ترك اللحوم جملة وما دري
ولتعطه اليمام والعصفورا اذ لم يكن مزاجه محرورا

ولم يحل لحم غذا   ودونه في فضله الجداء

في اشتعال الشي ولشعور بشي

وقد يري في ظاهر الاناني   بردا وحرا داخل الابداني
وكونه هذا عن غليظ بلغم   لا يستحيل جملة الى الدم
وقد يكون امرها بالضد   فالقي نحوا من علاج الورد

في الما الذي يغسل به اقدام المحمومين

اطبخ من الاكليل والبابونج   وزد اليهما من البنفسج
واغسل به السوق مع الاقدام   فالفضل يخل من المسام

القول في الحمى المعروفة بشطر الغب

والغب ان رايتها تنوب   في كل يوم فلها تركيب
فان تكن كالورد باذ اللب   فانها تدعي بشطر الغب
دليلها من اجل ذاك يصعب   لكن على امثال لا تعزب
من غدا بالمفردات عالما   يكون في نحو الصواب عايما
تحذ علاجها من الابواب   من ما مضى في اول الكتاب

القول في الحمات المركبة

والحمات قد ترى مركبة   وان في تركيبها معروبة
فالغب قد تدور مثل الورد   والربع قد رايتها بالضد
فاجتنب الدليل بالادوار   وانظر الى الاعراض باختيار
وحيات الغب في التضعيف   بحسب التركيب والتضعيف

اما علي

اما علي سبيل الاختلاط   او التجاوز من الاختلاط

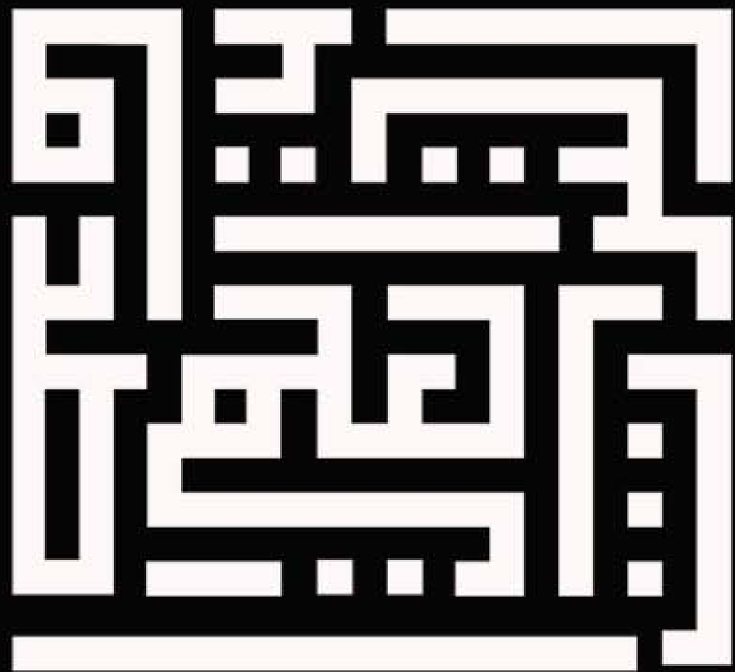
والعلم العلاج للتركيب صعب معتاني علي الطبيب

القول علي اجناس الاورام

واعلم بان الحد في الاورام   زيادة تعلو علي الاجسام
وجنس ما ينقسم الاورام   اربعة قد قالها الامام
من حمرة يكون عن صفرا   وسرطان صار عن سودا
والفلغموني قد يكون من دم   والبلغ الرخو يري من بلغم
اسماوها معلومة مشهورة   في كتب الطب تري مسطورة
والممرض دليلها واللون   وفي الدليل للطبيب عون
وقد مضت اسباب الانصباب   فيما مضى في اول الكتاب
ذكرها الرئيس في الارجوزة   بينة الاوصاف لا ملغوزة

القول في علاج الاورام بقول كلي

ابدا بالاستفراغ في العلاج   من كل خلط كان ذا هياج
ارسل من الدم بقدر القوة   والفصل والسن ووقت السنة
واستفرغ البلغم والصفرا   كذاك ايضا تخرج السودا
وقد عرفت المسهلات طرا   فافرغ بكل ما يزيل الضرا
اهليلج احد وافتيمونا   وسقمونيا وغاريقونا
واردع اذا رايت تبا ظاهرا   واستعمل المحللات اخيرا
فالردع بالحولان او بالصندل   والورد والاقاقيا والفوفل
واستعمل البزر من الكتان   ففيه بالتحليل برودان



واحذر استعمل السخون ... او حلبة واشق وثوم
وحلة القانون في الاورام ... شيان واضحان منا علام
او لغلظ الخلط الذي طلب ... ذاك طريق شغا يجتلب
والسعي في ابطا ما قد حدثا ... من سوء المزاج كي لا يلبثا
واستعمل التي بها عاجل ... ان اشكيتها بعضو سافل
ان تشكي عضو يسورها ... فاحذر من الردع لذي تسلما
واستعمل التحليل ما استطعتا ... تكن بهذا الفعل قد اصبتا

كملت الارجوزة في الحميات والاورام المستدركة على الرئيس علي ابن سينا رحمه الله تعالى وكان الفراغ من هذه الارجوزة نهار الاربعا المبارك الذي هو رابع عشر جماد الثاني من سنة واحد وسبعين والف برسم العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير محمد الطيب لشام صبا البيروتي مسكنا عفا الله له ولوالديه والى من قرا بها ودعا له بالمغفرة لانه عبد عاصي وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه و